

العيان للمستثمرين: راقبوا عائد سندات الخزانة لمدة عامين



دبي: هشام مدخنة

نصح الخبير الاقتصادي محمد العريان، المستثمرين الذين يبحثون عن أفضل مؤشر للسوق في عام 2023 بمراقبة عائد سندات الخزانة لمدة عامين.

وقال العريان في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي»: «إذا أردت معرفة اتجاه سوق الأسهم للعام الجاري، فعليك تتبع «عائد سندات الخزانة لمدة عامين، فهو أفضل مؤشر يحتوي على أكبر قدر من المعلومات في هذه المرحلة».

ويعتبر عائد السنتين الأكثر حساسية لقرارات البنك المركزي، وغالباً ما يتحرك قبل سعر الفائدة على الأموال الفيدرالية، ويستهدف حالياً 4.50% إلى 4.75%. ويوم الاثنين، ارتفع العائد 2.8 نقطة أساس إلى 4.54%، من 4.03% مطلع الشهر الجاري، قبل أن تثير بيانات الوظائف القوية المخاوف من أن الاحتياطي الفيدرالي سيبقي معدلات الفائدة أعلى لفترة أطول بهدف تهدئة الاقتصاد وإعادة السيطرة على التضخم الجامح.

وأضاف العريان: «إذا استمر العائد في الارتفاع، سأكون قلقاً، أما إذا تراجع نحو 4%، حيث كان منذ وقت ليس ببعيد، فسأشعر بكل تأكيد بمزيد من التفاؤل».

ضبابية التضخم

وعن بيانات التضخم، لفت العريان إلى أن الأسواق بدأت تشعر بأن قضية مكافحة التضخم «المريحة للغاية» أكثر تعقيداً مما كان مأمولاً. مشيراً في الوقت ذاته إلى مزيد من الأمور التي تدعو للقلق، ومنها بعض السلع التي قد تحرف عملية خفض التضخم عن مسارها، بما في ذلك أسعار السيارات. وتابع قائلاً: «هناك الكثير من عدم اليقين بشأن التضخم وبسبب ذلك، هناك المزيد من عدم اليقين بشأن الاحتياطي الفيدرالي».

ومن المقرر صدور بيانات جديدة للتضخم مع تقرير مؤشر أسعار المستهلك، الثلاثاء. ومع أن المحللين يتوقعون مزيداً من التراجع إلى 6.3%، فإن هذا لا يزال أعلى بكثير من هدف الاحتياطي الفيدرالي البالغ 2%. كما حذر بعض مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي مؤخراً من أن سعر الفائدة القياسي قد يحتاج في النهاية إلى الارتفاع أكثر مما توقعته الأسواق.